

سمات الشخصية لدى التلاميذ العدوانيين دراسة مقارنة

الأستاذة يحيوي حسينة

أستاذة مكلف بالدروس

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

ملخص :

تهدف الدراسة الحالية، إلى بحث السلوك العدواني لدى تلاميذ الثانويات وعلاقته ببعض سمات الشخصية، للوصول إلى رسم بروفيل نفسي للتلميذ العدواني للتنبؤ بالسلوكيات العدوانية وبالتالي التصدي لها عن طريق اقتراح وتطوير طرق وبرامج علاجية .

وقد تكونت عينة الدراسة من 112 تلميذ وتلميذة يمتازون بعدوانية مرتفعة و114 تلميذ وتلميذة يمتازون بعدوانية منخفضة أخذوا من أربع ثناويات بولاية تيزي وزو. أما أدوات الدراسة فكانت : مقياس للعدوانية للمراهقين والشباب "آمال عبد السميع مليجي باظه " الذي بواسطته تم اختيار أفراد العينة لتطبيق عليها بعد ذلك اختبار فرايبورج للشخصية (FPI) الذي يتكون من ثمانية أبعاد، وبعدها خضعت للمعالجة الإحصائية التي استخدمنا فيها برامج الحزم الإحصائي (spss 8.0).

ولقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها:- أن هناك فروق في جميع أبعاد الشخصية وهي :العدوانية،العصابية والقابلية للاستثارة والاكنتائية ،الاجتماعية

،السيطرة ،الهدوء ورباطة الجأش والضبط أو الكف بين التلاميذ ذوي العدوانية المرتفعة والتلاميذ ذوي العدوانية المنخفضة – أما بالنسبة للفروق بين الإناث والذكور العدوانيين في أبعاد الشخصية فقد وجدنا أن هناك فروق في كل من بعد العصائية،الاكتئابية، الاجتماعية والهدوء ورباطة الجأش أما فيما يخص بعد القابلية للاستثارة ،السيطرة والعدوانية والضبط أو الكف فلم نجد هناك فروق.

وأخيرا خلصت دراستنا إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين بعد الشخصية الذي يتمثل في "السيطرة" والسلوك العدواني عند التلاميذ الذين يمتازون بعدوانية مرتفعة.

مقدمة:

تعتبر العدوانية aggression من أهم المشكلات النفسية الاجتماعية التي تلاقي اليوم اهتماما متزايدا من قبل الباحثين ،ذلك نظرا لانتشار هذه الظاهرة بمختلف أبعادها ومظاهرها في الشارع والملاعب وأماكن العمل والمؤسسات التربوية ،وهي ظاهرة تنبؤ بالخطر لما يترتب عليها من آثار وخيمة على المستوى الفردي والاجتماعي والاقتصادي.

وفي ذلك تشير التقديرات الإحصائية إلى ما يقرب من ثلث الحالات المحولة عن طريق الوالدين أو المعلمين إلى مراكز أو عيادات الصحة النفسية للأطفال أو مؤسسات الطب النفسي تتضمن مشكلات تتعلق باضطراب المسلك أو السلوك المنحرف (Herbert.M، 1987) . و ترتبط الانحرافات السلوكية أو السلوك المنحرف لدى الأطفال والمراهقين بالسلوك العدواني ،أو تأخذ هذه الانحرافات شكل العدوان الموجه إلى الآخرين والسلوك المضاد للمجتمع أو شكل السلوك الإنتهاكي للمعايير الاجتماعية Norm-violating behavior .

ومع ذلك ،فإن ظاهرة "العدوان" أو السلوك العدواني ليست هكذا على إطلاقها ظاهرة مرضية في الشخصية أو ظاهرة من الباثولوجيا الاجتماعية .

فالعُدوان سلوك يمتد عل متصل طرفاه السلوك العادي من ناحية والسلوك غير العادي من ناحية أخرى. وفي ذلك تبدو المفارقة واضحة في هذا الشأن : فالأطفال العاديون والأصحاء انفعاليا تصدر عنهم أنماطا من السلوك العدواني تتضمن سوراة الغضب والتهجم اللفظي والضرب ومضايقة الآخرين وغير ذلك من الأفعال التي تعكس رصيدهم من العدوان. أما الأطفال العدوانيون ، فيمارسون هذه الأفعال بمعدل أعلى بكثير وحتى مرحلة عمرية متأخرة عن الأطفال العاديين . وفي ذلك تكشف بعض الدراسات أن أنماط السلوك الهدام أو الضار Noxious behavior عند الأطفال العدوانيين في مقابل الأطفال العاديين تكون بمعدل $\frac{1}{2}$ أو أكثر ، كذلك بينما يبدي الطفل العادي عدوانا اجتماعيا بمعدل آخذ في التناقص مع تطور نموه ، فإن الطفل العدواني يبدي تأخرا شديدا في نموه الاجتماعي وقد يتزايد أو يعزز عنده السلوك العدواني مع تقدم العمر إلى المراحل النمائية التالية (; Patterson .G.R & al 1975، ص5).

لقد اتفقت جميع الدراسات في مجال الطفولة والمراهقة أن سمة العدوانية مستمرة عبر مراحل النمو بالنسبة للذكور والإناث (Coe & Doge, 1998, p18) و (Loeber & Stouthamer-Loeber, 1987) حيث تبين أن درجة العدوانية في مرحلة الطفولة ترتبط إيجابا وبذلالة بدرجة العدوانية والانحراف في سن الرشد .

وتمثل مرحلة المراهقة مرحلة هامة من مراحل النمو التي يمر بها الإنسان ويمكن النظر إليها على "أنها فترة عواصف وتوتر وشدة، تكتنفها الأزمات النفسية وتسودها المعاناة والاحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق" (Choquet .M & Ledoux, 1994) و(حامد زهران، 1995 ص 325).

ويتفق معظم الباحثين على تقسيم مرحلة المراهقة الى ثلاثة مراحل فرعية وهي مرحلة المراهقة المبكرة والتي تقابل فترة الدراسة بالمرحلة المتوسطة أو الإعدادية، ثم مرحلة المراهقة المتوسطة وتقابل فترة الدراسة بالمرحلة الثانوية يلي ذلك مرحلة المراهقة المتأخرة وتقابل فترة الدراسة الجامعية (طه احمد

المستكاوي ،2005،ص4) إضافة إلى ذلك ،فانه يمكن النظر إلى مرحلة المراهقة الوسطى على أنها أكثر مراحل المراهقة عنفا ، ففيها تزداد "مشاعر الغضب والثورة والتمرد نحو السلطة في الأسرة والمدرسة والمجتمع...وبما أن هذا المراهق يقضي معظم وقته في الثانوية فبطبيعة الحال هو مطالب بالعمل الدراسي واستيعاب قواعد السلوك المدرسي ولتعاشر مع جماعة الأقران في الصف والتكيف مع الظروف الجديدة للعمل العقلي ومع النظام المدرسي خاصة مع التقدم العلمي والتقني والتغيرات التي طرأت على مضمون التعليم المدرسي حاليا من جهة والتوافق مع كل هذه المتطلبات وانجاز كل هذه المهام مرتبط بصورة مباشرة مع قدرات التلميذ العقلية والنفسية.

إذا أخذنا بعين الاعتبار ما هو مطالب به هذا المراهق المتمدرس واضفنا له معاناته النفسية التي سببها المرحلة النمائية فبطبيعة الحال ينتج لدينا عدم التوافق النفسي الذي يظهر في السلوكيات المختلفة الغير مرغوبة من طرف المجتمع كالفضل الدراسي، السلوك العدواني وثورات الغضب والقلق ، الانتحار ، تعاطي المخدرات والانحراف... الخ (Choquet et Mouren et al ,1997) .

قد يجد البعض أن هناك مبالغة في الربط بين مؤسسة هدفها الأصلي التربية والتعليم والعدوانية، إلا أن الواقع وما نشاهده وما نسمعه ونقرؤه في الجرائد يثبت ذلك.

رغم غياب الأرقام والإحصائيات حول مدى انتشار هذه الظاهرة وشدتها في الوسط المدرسي، إلا أنه بعض الدراسات الأكاديمية وكذلك الحملة التي شنتها الجرائد اليومية تثبت انتشار الظاهرة ،وكذلك إذا سألت أي مدرس ما هي أكبر مشكلة تواجهه التعليم في الوقت الحاضر ؟ فسنجد الإجابة: هي أن سلوك التلميذ في الفصل هي أخطر مشكلة تواجهنا.

ففي المدارس نجد أشكال مختلفة من السلوكيات العدوانية منها الإساءة اللفظية والجسدية للآخرين وتخريب ممتلكات المدرسة وعدم الامتثال للقواعد والتعليمات حيث يواجه المدرس صعوبة في إدارة الفصل وتوجيهه.

رغم أهمية الموضوع فإن الدراسات التي تناولت علاقة السلوك العدواني بسمات الشخصية قليلة جدا وقد تكون منعقدة في بلادنا ومن هنا كانت أهمية القيام بهذه الدراسة .

الخلفية النظرية :

تعد دراسة السلوك العدواني من الدراسات المهمة التي مازالت تنصدر المراكز الأولى في البحوث النفسية والاجتماعية وفي كل الميادين، ويميز علماء النفس الذين يهتمون بدراسة ظاهرة العدوان بين نوعين من العدوان، الأول العدوان العدائي Hostile aggression وهو عبارة عن عمل أو سلوك عدائي ناجم عن شعور بالغضب، ويستهدف إنزال الألم أو الجرح بالضحية. أما النوع الثاني فهو العدوان الأذى أو الإجرائي Instrumental aggression فيوجد لدى المعتدي النية لإيذاء أو لإيلام شخص آخر ولكن هذا الإيذاء ليس هدفا في حد ذاته، وإنما هو فقط مجرد وسيلة لتحقيق هدف آخر خلافا لإنزال الألم، ويعرفه Berkowitz بأنه " الإيذاء المعتمد أو المقصود للآخر" و يضيف إلى هذا التعريف كل من Buss و Perry بأنه "السلوك الذي يصدره الفرد بغرض إلحاق الضرر أو الأذى بفرد آخر أو مجموعة من الأفراد) يحاول أن يتجنب هذا الإيذاء سواء كان بدنيا أولفزيا وسواء تم بصورة مباشرة أو غير مباشرة أو أفصح عن نفسه في صورة الغضب أو العداوة التي توجه إلى المعتدى عليه" (معتز سيد عبدا لله وعبد اللطيف خليفة، 2001)، ولكن كيف يمكن تفسير السلوك العدواني؟.

هذا الخلاف والجدل ليس جديدا ولكنه يرجع لعدة قرون سابقة ، فمن ناحية أشار توماس هوبز Hobbes في عام (1651) إلى وجود غريزة طبيعية

للعنوان لدى الإنسان .وأوضح أن الإنسان في حالته الطبيعية كائن وحشي لا يمكن كبحه إلا بقوة القانون والنظام في المجتمع ،ومن ناحية أخرى قدم جان جاك روسو Rousseau عام (1762) مفهومه الخاص بالوحش النبيل مفترضا أن الإنسان في حالته الطبيعية مخلوق رقيق ولطيف وأن قيود المجتمع هي التي تجبره على أن يصبح عدوانيا (معتز سيد عبد الله و عبد اللطيف محمد خليفة، 2001، ص661) .

وهذه النظرة التفاضلية التي عبر عنها هوبز تناولها فرويد S.Freud (1856-1939) في القرن العشرين وعلى وجه الدقة في العام (1930) حيث ذهب الى القول بأن الانسان يولد ولديه أيضا غريزة أخرى قوية نحو الحياة والجنس ،وأطلق عليها اصطلاح Eros ولديه أيضا غريزة أخرى قوية نحو الموت Death والتي أطلق عليها Thanatos أي باعث غريزي نحو الموت ويقود هذا الباعث الانسان نحو العدوان والتدمير والتخريب والتحطيم والإيذاء حتى نفيه ويبلغ هذا الإيذاء قمته في جريمة الانتحار حين يرتد عدوان الانسان إلى ذاته (عبد الرحمن محمد العيسوي ، 2005، ص108).

ومثله مثل فرويد ،نظر كونارد لورنز Lorenz للعدوان على أنه غريزة ولادية وهذا الأخير يؤكد على بقاء الفرد نجد أن البيولوجية الاجتماعية وعلى رأسها Wilson تؤكد على البقاء الوراثي Genetic Survival من خلال نجاح عمليات التناسل (التكاثر).

وعلى الرغم من الفروق الواضحة في التفاصيل بين نظريات فرويد ولورنز وويلسون ،فقد وصلوا إلى نفس الاستخلاص الرئيسي وهو أن العدوان البشري فطري أو ولادي .لكن هناك العديد من الإنتقادات التي تقلل من قيمة هذا الاستخلاص فقد وقع كل من لورنز وويلسون في خطأ التعميم من السلوك العدوانى للحيوان إلى سلوك الإنسان .

أما بالنسبة لفرويد ،فإن نظريته أثير حولها جدل شديد وتعرضت لانتقادات حادة على أساس أنه لم يؤخذ بعين الاعتبار التباين الثقافي بين المجتمعات في العدوان .وبوجه عام تقع كل نظريات الغرائز في فخ التفسير الدائري. فلماذا يسلك الأفراد بعدوانية؟

وكرر فعل لهذه النظريات تزعم كل من جوهان دولارد وزملائه Dollard et al اتجاه آخر عام 1939 وقد اقترح هؤلاء الباحثين نظرية حول العلاقة بين الإحباط والعدوان ،تشير في مجملها إلى ما يلي :- إذا وجد الإحباط وقع العدوان ،بمعنى أن الإحباط يؤدي دائما إلى العدوان (مباشر أو ضمني).

- إذا وقع العدوان وجد الإحباط، بمعنى أن العدوان دائما يسبقه إحباط.

- أن الإحباط هو تحريض أو دافع للإصابة بألم (Feshbach، 1997، ص216).

كما ذهب البعض إلى أن الإحباط ينتج عدوانا ليس فقط في ردود الأفعال قصيرة المدى ولكن أيضا في المواقف طويلة المدى حيث تعتبر الصعوبة الاقتصادية أو الطالة المزمنة شرطا إحباطيا يؤدي إلى عدوان متزايد (Refrew، 1997، ص116).

ولقد أثار الباحثين عدة تحفظات إزاء فرض دولا رد وزملائه في أن كل إحباط يعقبه عدوان لهذا يجب التحري فيه الدقة والضبط المنهجي في قياس الموقف وترجمته من حيث طبيعة ونوعية الموقف المحبط وتكرار مواقف الإحباط، وكذلك طبيعة شخصية المتلقي للمواقف المحبطة ،ربما يواجه فرد موقف الإحباط بالعزم والتغلب عليه بالمتابعة والنجاح والتفوق ،وهذا على العكس من شخص آخر قد يستجيب للإحباط بخيبة الأمل والانسحاب من الواقع أو الهروب منه أو توجيه العدوان للآخرين.

ولقد طور Gurr مفهوم الإحباط -العدوان بمفهوم الحرمان النسبي وهو يعني التفاوت المدرك بين توقعات الناس القيمة وبين قدراتهم أي الفجوة بين طموحات الإشباع وتوقعاته، وبين المستويات الواقعية التي تحققت بالفعل، ومن شأن اتساع هذه الفجوة -إضافة إلى شعور الفرد بالحرمان من إشباع الحاجات الأساسية - أن يشعر الفرد بالتوتر الذي يؤدي إلى الغضب بسبب عدم التوازن في الإطار المحيط بالفرد ومثل هذا الغضب يدفع إلى قدر واضح من العدوانية وذلك حينما توجد الفرصة الملائمة التي تنطلق فيها العدوانية والغضب تعبيراً عن حالة الإحباط والشعور بالظلم الاجتماعي، لهذا ويعتبر علماء الاجتماع أن مفهوم الحرمان النسبي من الفروض المهمة لتفسير ظاهرة العدوان (حسين فايد، 2001، ص25).

ويتضح من خلال العرض السابق أن فرض "جور" من أكثر الفروض الحديثة التي تناولت شبكة العلاقات بين العوامل النفسية والأوضاع الاجتماعية لتفسير القوى المحركة للعدوان، وبهذا تتالت الدراسات والبحوث التي اهتمت بدراسة الإنسان في تفاعله مع الآخرين وأعطيت أهمية بالغة للنظرة الاجتماعية ومن أشهر هذه النظريات، نظرية التعلم الاجتماعي التي نجد من أهم روادها ألبرت باندورا A. Bandura الذي اقترح علينا في البداية منظورا متفائلا جدا في ما يخص مراقبة العدوان والوقاية منه، ولقد اعتبر العدوان سلوكا مكتسبا متعلما، فهو بذلك قد أتاح لنا إمكانية التخفيض منه.

يشير باندورا أن العدوان سلوك اجتماعي متعلم مثل غيره من أنواع السلوكيات الأخرى يتم بنائه لدى الإنسان نتيجة الخبرة وتوقعه أشكالا متنوعة من التدعيم وتلقى المكافآت غير المادية كالمركز الاجتماعي، والاستحسان، والتخلص من الأسى، أو العدالة العقابية .

وإحدى طرق تعلم العدوان هي الملاحظة خاصة المواقف التي يكون فيها النموذج Model (القوة) ذا مغزى للشخص، وحيث يؤدي العنف إلى النجاح. والعملية أعقد من التشريط الإجرائي البسيط بالمكافئة أو العقاب حيث تشمل هذه العملية كلا

من التعلم بالتقليد والتسهيل الاجتماعي .وقد أوضح "بندورا" أهمية العوامل المعرفية (أفكار الناس ومعتقداتهم) في تنظيم السلوك العدواني .

بالرغم من الإسهامات التي قدمتها نظرية التعلم الاجتماعي في تفسير العدوان إلا انه بعض الباحثين أشاروا إلى أنه قد ينشأ العدوان دون إحباط أو مكافآت وهذا ما أطلق عليه Fraczek (1989) مفهوم العدوان المعتاد Habitual aggression ، الذي يصف تصرفات عدوانية لا تنشأ من الإحباط وغير متصلة بغرض بلوغ أهداف معينة ،أو الحصول على مكافآت معينة (حسين علي فايد ،2001، ص38)

لهذا يؤكد عدد كبير من علماء النفس الاجتماعي على وجود نوع من العدوان هدفه الأساسي هو الإيذاء ،وهذا النوع يسمى في معظم الأحيان بالعدوان العدائي Hostile aggression أو العدوان الغاضب Angry aggression طبقا لما اصطلح عليه فيشباخ Feshoch .وفكرة العدوان الانفعالي يبين بأن العدوان يمكن أن يكون ممتعا حيث إن هناك بعض الأشخاص يجدون استمتعا في إيذاء الآخرين بالإضافة إلى منافع أخرى، فهم يستطيعون لذلك فهم يرون أن العدوان يكون مجزيا مرضيا.

وفي تناول جديد للعدوانية قام بركوفيتس Berkowitz بتوضيح العلاقة بين الانفعالات السلبية ومشاعر الغضب والميول العدوانية الناتجة . فمن الأمور المسلم بها أن الأفكار والمعتقدات تتدخل بشكل فعال في ظهور المشاعر والانفعالات.حيث أن الانفعالات السلبية تؤدي إلى تنشيط الأفكار والذكريات وردود الأفعال الحركية والتعبيرية المرتبطة بالغضب والعدوان.كما أن التفكير اللاحق للانفعالات الذي يتضمن التقييم يعمل على أن يقوي أو يقمع أو يثير أو يرفق ردود الأفعال المختلفة ويشير بركوفيتس بأنه قد يظهر الغضب ويحدث العدوان نتيجة للتهديد المدرك أو الاعتقاد بأن المرء قد أسينت معاملته عمدا أو حتى بسبب بعض الإحباط....(عصام عبد اللطيف العقاد،2001،ص120).

ودائما في مجال دراسة العلاقة بين المعتقدات والأفكار اللاعقلانية والعدوان ميز أليس Ellis بين العدوان السوي وغير السوي مؤكدا على أهمية المكونات المعرفية للعدوان . فالعدوان يكون سويا إذا ما ارتقا بالقيم الأساسية الخاصة بالبقاء والسعادة والقبول الاجتماعي والعلاقات الحميمة.

أما العدوان غير السوي من وجهة نظر " أليس " فيظهر على شكل من (المضايقة ، حب الجدل،العنجهية، الكبرياء، التأكيدية والتحكمية،الغطرسة، الهياج، واحتدام ، العداء،الإهانة والمعارضة والعنف) ويفسر "أليس" العدوان في ضوء نظريته A.B.C ويرى Buss أن هناك عددا من العوامل المسؤولة عن تطور العدوانية ونموها بالإضافة إلى النماذج الوالدية والتعلم والعوامل المعرفية والبيئية وهي عوامل شخصية اعتبرها هذا الأخير كمجموعة من الاستجابات الثابتة والواسعة ولقد لخصها في النقاط التالية:

- الاندفاعية أو التهور Implosiveness .
- شدة الاستجابة أو رد الفعل Intensity of Reaction .
- مستوى النشاط أو الاستقلالية (Buss ، 1961، ص 184).

وحاول "Edmondus ادmondus" (1980) تقديم مقارنة توضيحية لكل من هذه العوامل السابقة والأبعاد حسب نموذج (أيزنك Eysenk) . وتوصف الاندفاعية مفهوم الانبساط عند أيزنك . ويشير مستوى النشاط إلى الطاقة المستخدمة يوميا في الأنشطة المختلفة.

وهكذا جاءت دراسات عديدة اهتمت بالسلوك العدواني وعلاقته بعدد من سمات الشخصية كالعصابية والذهانية والانبساطية والقلق والغضب والاكتئاب وغير ذلك من سمات الشخصية ومن بينها نجد دراسة Wang ,W.,et al (2002) على 260 طالب جامعي في إحدى أقاليم الصين وأظهرت النتائج أن الاكتئاب يرتبط موجبا مع كل من سمة القلق والعصابية والعدائية والعدوان .

وأجرت سوسن فايد (2002) دراسة على 86 من المودعين السجن ممن يتراوح عمرهم بين 18 و30 سنة، ممن ارتكبوا جرائم عنيفة، بعد أن طبقت عليهم مقياس الشخصية يقيس خمسة سمات نفسية وتوصلت إلى أن مرتكبي جرائم العنف قد حصلوا على مستويات مرتفعة على المقاييس الفرعية وهي: عدم الكفاية والاكتئاب والقلق والغضب والتوتر (سوسن فايد، 659، 2002-661).

ويشير التراث النفسي إلى ارتباط العدائية كأحد صور التعبير عن العدوان بالاكتئاب ومظاهره، حيث تلعب العدائية دورا هاما في نوبات القلق والاكتئاب، والوسواس القهري والبارانويا (Beins et Feldman، 199، ص181).

ونفس النتائج توصل إليها كل من Walker et Coll (1995) حيث بينوا أن تقدير الذات الواطي وحالة اكتئابية في معظم الأحيان تشتركان في ظهور العدوانية لدى المراهقين .

وفي نفس السياق قاموا Feshbach et all فيشباخ وآخرون (1997، ص121-135) بفحص العلاقة بين الميول العدوانية والاكتئابية لدى الذكور والإناث في عمر المدرسة وأسفرت النتائج على وجود ارتباط كبير وقوي بين الاكتئاب والعدوان لدى الإناث عنه لدى الذكور .

ولقد أرجعت الأبحاث الحديثة في مجال المرض النفسي للأطفال والمراهقين الارتباط بين العدوان والاكتئاب إلى وجود عوامل مشتركة مسئولة عن الميول العدوانية والاكتئابية معا (O'Conner et all، 1998، ص27).

حيث أن الفرد الذي يستمر في الاستجابة على نحو عدواني يجد صعوبة في أن يكون محبوبا من الآخرين حيث يؤدي السلوك العدواني إلى رفض الرفاق والعزلة والعقاب، وعواقب أخرى تولد أفعال اكتئابية لدى الفرد (Fesbach et all، 1997، ص123).

أما فيما يخص عامل العصابية فلقد قام Felsten (1996) بدراسة هدفها فحص العلاقة بين العدائية والعصابية فوجد أن هناك علاقة بين العدائية التعبيرية وانخفاض المساندة الاجتماعية المدركة في التنبؤ بسوء التوافق النفسي الاجتماعي (حسين فايد، 2001، ص116)، ونفس النتائج توصل إليها ورنه وكريك Werner et Crick (1999) عن وجود ارتباط بين السلوك العدواني وعدم القدرة على التوافق مع الآخرين من أفراد المجتمع .

ونجد أن كل من الدراسات التالية : Bending بندينج (1982) و Burn بورن (1982) ومحمد عبد الظاهر الطيب (1985) و سميحة نصر (1996)، سميحة نصر (2002) و سوسن فايد (2002) أكدت أن الأشخاص العدوانيين أكثر عصابية إذا قورنوا بغير العدوانيين .

كما وصف بيركوفيتز Berkowitz الشخصية العدوانية بأنها لديها مخزون من الطاقة المكبوتة وهي سريعة الغضب، وعندما تستثار فإن استجابتها تكون عدوانية أكثر من الشخصيات الأقل عدوانية (آمال عبد السميع باظه، 2008، ص147).

وقد أوضح تانينبوم Tanninbaum من خلال تجاربه أن الاستثارة التي يتعرض لها الفرد تؤدي إلى سلوك عدواني في ظل الظروف التي لا يوجد فيها بديل عن هذا السلوك (معتز سيد عبد الله، 2001، ص656)، وأضاف كل من جنسن JESSNESS و قوديش Gueddiche (1983) إلى أن المراهق العدواني يمتاز بشدة الاستثارة والغضب الشديد، وله قابلية قليلة للمخالطة كما يمتاز بمستوى عال من التوتر هذا ما يجعله يستثار بسرعة وهو غير قادر على ضبط نفسه وكبت مشاعره وشديد الحساسية .

كما بين ليندجرين Lindgren (1974) أن المراهقين العدوانيين سجلوا ارتفاعا في حب السيطرة (التسلطية) مقارنة بغير العدوانيين، وهذا ما أكدته كل من

حسنيين محمد الكامل وعلي السيد سليمان (1990) (طه أحمد المستكاوي، 2005، ص21).

من خلال هذا العرض لأهم النظريات المفسرة للسلوك العدواني و لبعض الدراسات التي تناولت سمات الشخصية والعدوانية يمكن أن نطرح التساؤلات التالية:

- 1- هل توجد فروق في سمات (الأبعاد) الشخصية (العصابية، العدوانية، القابلية للإستثارة، الاكتئابية، الاجتماعية، رباطة الجأش، وال ضبط أو الكف) بين التلاميذ العدوانيين والتلاميذ ذوي العدوانية المنخفضة ؟
- 2- هل يوجد فروق في سمات الشخصية (العصابية، العدوانية، القابلية للإستثارة، الاكتئابية، الاجتماعية، رباطة الجأش وال ضبط أو الكف) حسب الجنس عند التلاميذ العدوانيين ؟
- 3- هل توجد علاقة إرتباطية بين العدوانية وأبعاد أو سمات الشخصية (العصابية، العدوانية، القابلية للإستثارة، الاكتئابية، الاجتماعية، رباطة الجأش و الكف أو الضبط) لدى التلاميذ العدوانيين .

الفرضيات :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل سمات أو أبعاد الشخصية (العصابية، العدوانية، القابلية للاستثارة، الاكتئابية، الاجتماعية، رباطة الجأش والكف أو الضبط) بين التلاميذ العدوانيين والتلاميذ ذوي العدوانية المنخفضة .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور العدوانيين والإناث العدوانيات في كل سمات أو أبعاد الشخصية (العصابية، العدوانية، القابلية للاستثارة، الاكتئابية، الاجتماعية، رباطة الجأش والكف أو الضبط) .

3- توجد علاقة إرتباطية بين كل سمات أو أبعاد الشخصية (العصابية، العدوانية، القابلية للاستثارة، الاكتئابية، الاجتماعية، رباطة الجأش والكف أو الضبط) والعدوانية لدى التلاميذ العدوانيين .

المفاهيم الأساسية المستخدمة في البحث :

1- التعريف الإجرائي للعدوانية :

السلوك العدواني في هذا البحث يعبر عنه باستجابة الفرد على مقياس السلوك العدواني (لآمال عبد السميع مليجي باظه) المستخدم في هذه الدراسة. والفرد الذي يحصل على درجة عالية يكون أميل لأن يكون أكثر عدوانا وكلما انخفضت درجة الفرد على هذا المقياس كلما كان أكثر ميلا ليكون أقل عدوانا .

2- التعريف الإجرائي للتلميذ المتمدرس : هو كل مراهق يبلغ من العمر 16 إلى 18 سنة يزاول دراسته بمؤسسة تعليمية في مستوى الثانوي.

3- التعريف الإجرائي للشخصية و أبعادها :

يتبنى بحثنا الحالي تعريف محمد السيد عبد الرحمان مع بعض التعديل (1998) "الشخصية هي التفاعل المتكامل لسمات الجسمية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية التي تميز الشخص و تجعل منه نمط فريد في سلوكه و هو ما يسمح لنا بوصف و تفسير والتنبؤ بسلوكات".

4-أبعاد الشخصية: وتتحدد بالدرجة التي يسجلها التلميذ على كل بعد من أبعاد مقياس الشخصية لمحمد حسن علاوي وهي كالتالي:

■ العصبية : Nervosity :

هذا البعد يميز الأفراد الذين يعانون من اضطرابات جسمية (مثل اضطرابات الدورة الدموية و التنفس و الهضم ... الخ) و اضطرابات حركية و الإحساس بالألم و اضطرابات نفسجسمية عامة كاضطراب النوم و الإرهاق و التوتر، و

سرعة الإحساس بالتعب الحساسية للتغيرات الجوية و فقدان الراحة و وضوح بعض المظاهر العصبية و الجسمية المصاحبة للاستشارة الانفعالية. ويعرف إجرائيا بأنه مجموع أداء التلميذ على هذا البعد حسب إختبار فرايبورخ للشخصية.

▪ الاكتئابية Dépression :

هذا البعد يتميز به الأفراد الذين يتسمون بالاكتئاب و التذبذب المزاجي و التساؤم و الشعور بالتعاسة و عدم الرضا و الخوف و الإحساس بمخاوف غير محددة و عدم فهم الآخرين لهم و عدم القدرة على التركيز و الميل للعوان على الذات و الإحساس بالذنب. ويعرف إجرائيا بأنه مجموع أداء التلميذ على هذا البعد حسب إختبار فرايبورخ للشخصية.

▪ القابلية للاستشارة Irritabilité :

هذا البعد يتميز به الأفراد الذين يتسمون بالاستشارة العالية و شدة التوتر و ضعف القدرة على مواجهة الإحباطات العادية و الانزعاج و عدم الصبر و الغضب و الاستجابات العدوانية عند الإحباط و سرعة التأثر و الحساسية. ويعرف إجرائيا بأنه مجموع أداء التلميذ على هذا البعد حسب إختبار فرايبورخ للشخصية.

▪ الاجتماعية Sociabilité :

هذا البعد يتميز به الأفراد بالقدرة على التفاعل مع الآخرين و محاولة التقرب للناس و سرعة عقد الصداقات لديهم دائرة كبيرة من المعارف، كما يتميزون بالمرح و الحيوية و النشاط و يتسمون بالمجاملة ة كثرة التحدث. ويعرف إجرائيا بأنه مجموع أداء التلميذ حسب إختبار فرايبورخ للشخصية.

الهدوء و رباطة الجأش :

هذا البعد يتصف به أفراد بالنقة بأنفسهم و عدم الارتباك أو تشتت الفكر و الهدوء و صعوبة الاستشارة و اعتدال المزاج و التناول و البعد عن السلوك

العُدواني و الدأب على العمل. ويعرف إجرائيا بأنه مجموع أداء التلميذ حسب إختبار فرايبورخ للشخصية.

■ السيطرة: Dominance

يتصف به الأفراد بالاستجابة بردود أفعال عدوانية ساواء كانت لفظية أو جسمية أو تخيلية و الارتياح في الآخرين و عدم الثقة بهم و الميل للسلطة و استخدام العنف و محاولة فرض اتجاهاتهم على الآخرين. ويعرف إجرائيا بأنه مجموع أداء التلميذ حسب إختبار فرايبورخ للشخصية.

■ الكف (الضبط) Inhibition :

يتصف الأفراد بهذا البعد بأنهم يمتازون بعدم القدرة على التفاعل و التعامل مع الآخرين و خاصة المواقف الجماعية الخجل و الارتباك أو ظهور المتاعب الجسمية عند مواجهة بعض الأحداث المعينة أو عند الاضطراب (مثل عدم الاستقرار أو الارتعاش أ، احمرار الوجه أو اصطكاك الركبتين أو ارتعاش الأطراف و الحاجة الماسة للتبول). ويعرف إجرائيا بأنه مجموع أداء التلميذ حسب إختبار فرايبورخ للشخصية.

الإجراءات الميدانية للبحث :

أولا : منهج البحث:

منهج الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي السببي -المقارن، الذي يتمثل في وصف الفروق و الأحوال الموجودة من قبل مع محاولة تحديد أسباب الوضع الحالي للظواهر موضوع الدراسة، ففي البحث السببي - المقارن تتم المقارنة بين المجموعات على أساس المتغير المستقل، غير أن هذه المجموعات مختلفة في هذا المتغير قبل أن تبدأ الدراسة . (جاي . ر، 1993 ، ص 29) . و لما كان المتغير المستقل قد حدث من قبل ، فانه لا يمكن ممارسة نفس أنواع الضبط التي تمارس في دراسة تجريبية، و لهذا تم استعمال " التصميم البعدي " Expost Facto أو ما يسمى " بالتصميم ما بعد الواقعة "، و هو التصميم الذي يكون فيه للباحث أي تحكم

في المتغير المستقل أو توجيهه أو ضبطه أو معالجته أو تناوله. و ينشأ عجز الباحث عن التحكم في المتغير المستقل إما لوقوع المتغير المستقل قبل إجراء البحث، أو أن المتغير المستقل لا يقبل بطبيعته المعالجة و التحكم ، و يمكن لباحث أ، يتوصل إلى استنتاجات حول العلاقات بين المتغيرات دون تدخل مباشر (فؤاد أبو حطب و آخرون ، 1996 ، ص 93).

ثانيا : الدراسة الاستطلاعية:

كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية وضع صياغة نهائية لأدوات البحث وذلك من خلال التأكد من الفهم اللغوي لأفراد العينة للمقاييس المستعملة، و كذا حساب صدق و ثبات هذه المقاييس .

خصصت الفترة الأولى لتطبيق مقياس العدوانية و مقياس الشخصية وإعادة تطبيقه على عينة من التلاميذ المتمدرسين بلغ عددهم خمسون تلميذا (50)، تراوحت أعمارهم بين (16 و 17 سنة) تم اختيارهم بطريقة عشوائية و كان القصد من ذلك معرفة مدى وضوح و سهولة عبارات المقياسين و كذلك ثباته و لم يتم تغيير أية عبارة ، حيث تم الاحتفاظ بها كما هي.

ثالثا: المجال المكاني و الزماني للدراسة الميدانية :

قمنا بالدراسة الميدانية على عينة من تلاميذ أربعة ثانويات مختلطة التابعة لقطاع التوجيه المدرسي و المهني لولاية تيزي وزو لم يكن اختيارنا لهذه الولاية والثانويات قصدي بل راجع إلى التسهيلات العملية و التطبيقية التي وجدت بها الباحثة بهذه المؤسسات.

تعتبر هذه المؤسسات (الثانويات) من أقدم ثانويات الولاية و كذلك لاحتضانها لأكثر عدد من التلاميذ والتلميذات و هي كالآتي :

(1) ثانوية رابح اسطبولي: تقع في وسط ولاية تيزي وزو

(2) ثانوية لالة فاطمة نسومر: تقع وسط ولاية تيزي وزو وهي أقدم مؤسسة وكانت في الأصل سبجنا وتحولت سنة 1964 إلى ثانوية.

(3) ثانوية عبان رمضان: تقع جنوب مدينة تيزي وزو.

(4) ثانوية الخنساء: تقع شمال غرب مدينة تيزي وزو

رابعاً: العينة و خصائصها :

لقد أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية (الثانويات الأربع) و كان العدد الإجمالي لعينة الأولية 800 تلميذ و تلميذة، حيث لم يراعي فيها نسبة الإناث أو الذكور و هي مأخوذة من مختلف الشعب بطريقة عشوائية و كان اختيارنا لهذه الفئة راجع للاعتبارات التالية :

1- طبيعة الموضوع الذي يتناول السمات النفسية للتلاميذ المتمدرسين هذا ما أدى بنا الى المدارس.

2- اختيار مرحلة الثانوية باعتبارها توازي مرحلة المراهقة المتوسطة (16 – 20) سنة وعينة بحثنا ينحصر سنّها بين (16 و 17) سنة (طه المستكاوي، 2005، ص4).

3- اختيار تلاميذ السنة الثانية راجع لهدف عملي منهجي و هو ضبط متغيرات قد تؤثر على نتائج البحث من بينها عامل التكيف و التأقلم بأجواء الثانوية الذي نجده لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي و العامل الثاني هو عامل قلق الامتحانات النهائية لاجتياز امتحان البكالوريا.

4- كل أفراد العينة لا يعانون من أمراض مزمنة أو إعاقات جسدية.

5- و تم توزيع بطارية المقاييس على الثانويات الأربعة في مدة زمنية قدرها أربعة أسابيع بعد العطلة الربيعية مباشرة و هذا للابتعاد عن أجواء الامتحانات وعن الآثار التي قد تنجم عنها.

جدول رقم (1): يمثل عدد المقاييس الكاملة التي خضعت للمعالجة الإحصائية

ثا. اسطنبولي	ثا. الخنساء	ثا. عبان	ثا. لالة فاطمة نسومر	
عدد المقاييس الموزعة	200	200	200	200
عدد النسخ الكاملة	115	107	109	117
عدد النسخ الناقصة	05	93	91	83

نلاحظ من خلال الجدول أننا انطلقنا من عينة تساوي 800 تلميذ و تلميذة و بعد استبعاد كل الإجابات الناقصة أصبح العدد الإجمالي لعينة البحث 448 و التي خضعت للدراسة الميدانية حسب مستوى العدوانية.

و هي موزعة حسب الجنس ومستوى العدوانية كما يمثله الجدول رقم (1) و (2) كالتالي :

جدول رقم (2) : يمثل توزيع كل أفراد العينة حسب الجنس

العدد	النسبة المئوية %	
158	35,27	ذكر
290	64,73	أنثى
448	100	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الإناث يفوق بكثير جدا نسبة الذكور، وهذا ما يعكس واقع مجتمعنا و كذلك كما سبق و اشرنا إليه عند تقديم المؤسسات التربوية حيث ان عدد التلميذات في بعض الأحيان هو ضعف عدد الذكور التلاميذ.

جدول رقم (3) يمثل : توزيع أفراد العينة حسب مستوى العدوانية و الجنس

الجنس	مستوى العدوانية			المجموع
	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	
ذكر	46	72	40	158
أنثى	66	150	74	290
المجموع	112	222	114	448

يتبين من خلال الجدول ان نسبة الذكور ذوي العدوانية المرتفعة وصلت 29.1% في حين لا تتجاوز هذه النسبة عند الإناث 22.8% بينما على مستوى العدوانية المتوسطة شهدت ارتفاعا ملفت للإنتباه لدى الإناث لتشمل أكثر من نصف عدد إناث العينة أي ما يعادل نسبة 51.1% بالمقابل هذا ،فإن هذه النسبة لم تتعدى لدى الذكور نسبة 45.5 % ،لكن على مستوى العدوانية المنخفضة عرفت شبه تطابق بين الذكور والإناث بفارق لا يكاد يذكر حيث وصلت نسبة العدوانية المنخفضة عند الذكور 25.3 % وعند الإناث نسبة 25.5 % وعليه يمكن أن نقول أن الإناث يتميزون بعدوانية متوسطة على عكس الذكور الذي يتميزون بعدوانية مرتفعة.

أما إذا نظرنا إلى أفراد العينة ذوي العدوانية المنخفضة نجد أنها تتشكل من 35.1 % من الذكور و 64.9 % من الإناث بينما فئة الأفراد ذوي العدوانية المتوسطة فنجد نسبة الذكور فيها 32.4 % والإناث 67.6 % في حين وصلت نسبة الذكور إلى 41.1 % لدى فئة العدوانية المرتفعة بينما لدى الإناث نسبة 58.1 % ،ويرجع هذا التفاوت أساسا إلى اختلاف حجم عينة كل من الذكور والإناث ،إذ وصل عدد أفراد عينة الإناث إلى 290 فرد (أنثى) بينما لم يتجاوز عدد الذكور 158 فرد (ذكر).

وبصفة عامة نجد أن نسبة أفراد العينة ذوي العدوانية المنخفضة وصلت إلى 25.4 % بينما أفراد ذوي العدوانية المتوسطة بلغت نسبة 50 % في حين استقرت نسبة أفراد العينة ذوي العدوانية المرتفعة عند نسبة 25 % .

خامسا: أدوات البحث :

1- مقياس السلوك العدواني و العدائي للمراهقين و الشباب لأمل عبد السميع باظة:

وضع هذا المقياس لغرض قياس العدوانية من طرف الباحثة أمل عبد السميع مليجي باظة حيث اعتمدت على مقياس A. BUSS (1999) و مقياس QUATEN . D (1994) و لقد قامت المؤلفة بتصميم اختبار لقياس السلوك العدواني لدى الأطفال (1996) في صور ثلاثة و بناء على ما تقدم يشمل الاختيار الحالي على أربعة أبعاد أساسية و هي : السلوك العدواني المادي، السلوك العدواني اللفظي و العدائية و الغضب و يشمل كل مقياس فرعي على 14 بنداً و صفة لمسالك متباعدة لمرحلة المراهقة و الشباب و الذي يقابله 56 بند إجمالي.

و تقع الإجابة على بنود المقياس في خمس مستويات تتراوح بين (4 - 0) و تتحدد بالتعبيرات المحددة لدرجة تكرار السلوك بالتعبيرات التالية :

(كثيرا جدا - كثيرا - أحيانا - نادرا - إطلاقا)

4 - 3 - 2 - 1 - 0

و الدرجة العالية تدل على مستوى عدواني أو عدائي أو غضب عالي والدرجة المنخفضة على المقياس تدل على انخفاضهم و يمكن حساب الدرجات لكل بعد على حدا أي الدرجة الكلية.

و لقد اعتمدنا غي بحثنا الحالي على الدرجة الكلية للاختبار ، وما دام توزيع درجات العدوانية لتلاميذ تتبع توزيع الطبعي فإنه يمكن دمج التلاميذ الذين لديهم درجات عدوانية تقل أو تساوي 25 % من درجات المقياس ضمن درجات

عدوانية منخفضة أي أقل أو تساوي 58 درجة، بينما الذين تتجاوز درجتهم أكثر من 75% من درجات المقياس ضمن فئة عدوانية مرتفعة أي أكثر من 92 درجة من درجات المحصل عليها في المقياس وهذا من أجل إبراز الفروق بين الفئتين بشكل واضح .

ولفحص مدى اعتدالية توزيع درجات العدوانية استعملنا طريقة البيانية Box plot ومن خلال هذا الرسم يمكن اعتبار درجات مقياس العدوانية تتبع توزيع طبيعي، كما أن إذا كان حجم العينة أكبر من 30 فإن يمكن استغناء على هذا الشرط وبذلك نتحصل على الفئات التالية :

المستوى الأول: عدوانية مرتفعة من 93 درجة إلى 180 درجة

المستوى الثاني: عدوانية متوسطة من 59 درجة إلى 92 درجة

المستوى الثالث: عدوانية منخفضة من 17 درجة إلى 58 درجة

و هو يتمتع بدرجة ثبات و صدق عالية تقدر بـ 0,86 و يتضح بان الاختبار له قدرة تمييزية مرتفعة في بيئته.

وقد تم حساب ثبات المقياس في البيئة العربية الجزائرية عن طريق إعادة التطبيق حيث تم تطبيقه على عينة مجموع قوامها 50 فرد (ن=50) من تلاميذ الثانويات السنة الثانية متوسط، وكان الفاصل الزمني بين مرتي التطبيق أسبوعين ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني والذي بلغ 0.79 وهو معامل دال عند مستوى دلالة 0.01 .

2- اختبار فرايبورج للشخصية :

اختبار فرايبورج للشخصية (FPI) وصفها في الأصل جوكن فرنيرج Fahrenberg و هربرت سليج Selg و رايترهامل Hampel من اساتذة علم النفس بجامعة فرايبورج بألمانيا الغربية عام 1970 و أعد صورته العربية د. محمد حسن علاوي.

و تهدف القائمة إلى قياس 9 أبعاد للشخصية بالإضافة إلى 3 أبعاد فرعية و تتضمن القائمة 212 عبارة، كما أنه لها صورتين (أ) و (ب) تشمل كل منها على 114 عبارة و قد قام ديل Diell أستاذ بجامعة جيسن بألمانيا الغربية بتصميم صورة مصغرة للقائمة تتضمن ثمانية (08) أبعاد الأولى من القائمة و تتضمن 56 عبارة.

يتمتع الاختبار بثبات في البيئة الأجنبية حيث تم إيجاد معاملات ثبات الصورة المصغرة للقائمة باستخدام التجزئة النصفية إعادة الاختبار بعد عشرين يوما على عينة مكونة من 140 من الذكور و 151 من الإناث تتراوح أعمارها بين 18 و 24 سنة و تراوحت معاملات الثبات ما بين 0,64 و 0,83 و في البيئة المصرية تم إيجاد معاملات ثبات الصورة المصغرة بطريقة إعادة الاختبار على 82 طالبا بكلية التربية الرياضية بالقاهرة بفاصل زمني قدره 10 أيام و تراوحت معاملات ثبات أبعاد القائمة ما بين 0,67 و 0,87.

تم إيجاد معاملات صدق الصورة المطولة للقائمة (212 عبارة) باستخدام أبعاد بعض اختبارات الشخصية الأخرى كمحكات مثل اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه (MMPI) و قائمة كاليفورنيا للشخصية (CPI) و قائمة أيزنك للشخصية و اختبارات Cattell للشخصية (PF16) و (CFQ) و قد أشارت النتائج المرتبطة بالمحك بالنسبة للصورة المصغرة لمعاملات ارتباط فقدر ب 0,85 إلى 0,92.

وتتضمن الصورة المصغرة على 56 عبارة يقوم الفرد بالإجابة على كل عبارة بنعم أو لا ، طبقا لدرجة انطباقها على حالته.

ولقد تم التأكد من ثبات المقياس في البيئة الجزائرية عن طريق إعادة تطبيقه على عينة قوامها 50 تلميذ بالسنة الثانية الثانوي بفارق زمني يقدر بأسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني وأسفرت النتائج بمعامل ارتباط يقدر ب0.65 وهو معامل دال عند مستوى دلالة 0.001.

الأبعاد:

- يتضمن البعد الأول (العصبية) 7 عبارات كلها ايجابية و أرقامها كما يلي :
3 - 4 - 15 - 18 - 23 - 38 - 54
 - يتضمن البعد الثاني (العدوانية) 7 عبارات كلها ايجابية و أرقامها كما يلي :
7 - 10 - 26 - 27 - 41 - 4 - 49
 - يشمل البعد الثالث (الاكتئابية) على 7 عبارات كلها ايجابية هي :
21 - 25 - 34 - 37 - 40 - 52 - 55
 - البعد الرابع (القابلية للاستشارة) يشمل على 7 عبارات كلها ايجابية و هي :
5 - 31 - 33 - 36 - 39 - 46 - 53
 - البعد الخامس (الاجتماعية) يتضمن 7 عبارات منها 3 عبارات سلبية : و أرقام
العبارات السلبية هي: 12 - 28 - 48 و أرقام العبارات الايجابية هي : 51
2 - 14 - 47
 - البعد السادس (الهدوء و رباطة الجأش) يشتمل على 7 عبارات كلها ايجابية و
أرقامها هي :
1 - 20 - 29 - 42 - 43 - 45 - 56
 - البعد السابع (السيطرة) يتضمن 7 عبارات كلها ايجابية و أرقامها :
9 - 11 - 16 - 22 - 24 - 30 - 50
 - و البعد الثامن (الضبط أو الكف) يشتمل على 7 عبارات كلها ايجابية هي :
6 - 8 - 13 - 17 - 19 - 32 - 35 .
- طريقة التصحيح :

* العبارات الايجابية : تصحح كالتالي :

- عند الإجابة بنعم : 2 درجة - عند الإجابة بلا : 1 درجة

* العبارات السلبية تصحح كالتالي :

- عند الإجابة بنعم : 1 درجة - عند الإجابة بلا : 2 درجة

و تحسب أبعاد القائمة بجمع درجات البنود لكل بعد على حدا.

و تمثل الدرجة العالية على الأبعاد بتميز الفرد بهذا البعد و الدرجة المنخفضة بقلة الميل للاتسام بهذه السمة أو البعد.

سادسا: تقديم النتائج:

سوف يتم عرض نتائج المعالجة الإحصائية حسب تسلسل الفرضيات.

• نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العدوانيين و التلاميذ ذوي العدوانية المنخفضة في كل أبعاد الشخصية وهي: (القابلية للاستشارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، الكف أو الضبط، العصبية و الاكتئابية)".

للتأكد من مدى صدق هذا الفرض، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل أبعاد الشخصية بالنسبة للعينتين العدوانية المرتفعة والمنخفضة ومن ثم تم استخدام اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين والجدول رقم (4) و(5) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) يمثل: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الشخصية لأفراد العينة حسب مستوى العدوانية (منخفضة ومرتفعة)

أبعاد الشخصية	المستوى	حجم العينة N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات
العدوانية	ع.منخفضة	114	8.68	1.11	2.2
	ع.مرتفعة	112	10.88	1.52	
العصابية	ع.منخفضة	114	9.73	1.88	1.16
	ع.مرتفعة	112	10.88	2.03	
القابلية للاستشارة	ع.منخفضة	114	9.88	1.70	2.09
	ع.مرتفعة	112	11.96	1.40	
الاكتئابية	ع.منخفضة	114	11.14	1.65	0.79
	ع.مرتفعة	112	11.93	1.60	
الاجتماعية	ع.منخفضة	114	11.15	1.52	0.52
	ع.مرتفعة	112	10.63	1.48	
السيطرة	ع.منخفضة	114	10.07	1.16	1.39
	ع.مرتفعة	112	11.46	1.43	
الهدوء ورباطة الجأش	ع.منخفضة	114	11.82	1.56	0.83
	ع.مرتفعة	112	10.98	1.58	
الضبط أو الكف	ع.منخفضة	114	10.71	1.88	1.08
	ع.مرتفعة	112	11.79	1.73	

تعكس نتائج الإحصاءات الوصفية في الجدول أعلاه أن هناك فروق على مستوى المتوسطات الحسابية لكل من المتغيرات (الأبعاد) التالية: العدوانية،العصابية،القابلية للاستشارة ، الاكتئابية ، السيطرة ،الضبط أو الكف لدى أفراد العينة ذوي العدوانية المرتفعة بالمقارنة عما عليه لدى أفراد العينة ذوي العدوانية المنخفضة ،كما أن ارتفاع المتوسط الحسابي لدى أفراد العينة العدوانية المنخفضة اقتصر على متغيرين وهما بعد الاجتماعية والهدوء ورباطة الجأش لكنه غير معبر .

جدول رقم (5) : يمثل نتائج اختبار (ت) للفروق في أبعاد الشخصية بين التلاميذ حسب مستوى العدوانية (منخفضة ومرتفعة)

الأبعاد	قيمة ت	م. الدلالة
العدوانية	0.18	غير دالة إحصائيا عند 0.01
العصابية	4.44	دال إحصائيا عند 0.01
القابلية للاستثارة	10.06	دال إحصائيا عند 0.01
الاكتئابية	3.64	دال إحصائيا عند 0.01
الاجتماعية	2.62	دال إحصائيا عند 0.01
السيطرة	08.07	دال إحصائيا عند 0.01
الهدوء ورباطة الجأش	3.99	دال إحصائيا عند 0.01
الضبط والكف	4.47	دال إحصائيا عند 0.01

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العدوانيين والتلاميذ ذوي العدوانية المنخفضة في جميع أبعاد الشخصية عند مستوى دلالة 0.01 ، ما عدا في بعد العدوانية لا نلاحظ فروق بين العينتين.

وهذا يعني أن التلاميذ ذوي العدوانية المرتفعة مقارنة بالتلاميذ ذوي العدوانية المنخفضة يمتازون بسمة العصابية ولديهم قابلية كبيرة للاستثارة وهم أكثر اكتئابا من أقرانهم ، أما بالنسبة لسمة الاجتماعية فنلاحظ أن التلاميذ العدوانيين اقل قدرة على التقرب وعقد علاقات إجتماعية وهذه السمة تعكس الفروق الكبيرة الموجودة في إمتيازهم بالضبط والكف الذي يقصد به عدم القدرة على التفاعل والتعامل مع الآخرين وهذا يرجع كذلك لإمتيازهم بالتسلط .

- نتائج الفرضية الثانية :
- ينص الفرض الثاني على "وجود فروق ذات دلالة في أبعاد الشخصية (العصابية ، العدوانية ، القابلية للإستثارة ، الاكتئابية ، الاجتماعية السيطرة، الهدوء ورباطة الجأش، الضبط أو الكف) بين الذكور والاناث لدى التلاميذ العدوانيين".

للتأكد من مدى صدق الفرض الثاني تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الذكور والاناث على مقياس الشخصية ومن ثم تم استخدام اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات مجموعتي الذكور والاناث الذين يمتازون بعدوانية مرتفعة والجدولين وجاءت النتائج كما هي موضحة في كل من الجدول رقم (6) و (7) .

جدول رقم (6) :يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الشخصية لدى الذكور والإناث بالنسبة للعينة العدوانية

أبعاد الشخصية	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات
العدوانية	ذكر	46	810.4	19.01	0.72
	أنثى	66	9.85	16.20	
العصابية	ذكر	46	9.83	2.00	1.80
	أنثى	66	11.62	1.70	
القابلية للإستثارة	ذكر	46	11.65	1.39	0.53
	أنثى	66	12.18	1.38	

الاكتئابية	ذكر	46	11.09	1.58	1.43
	أنثى	66	12.52	1.34	
الاجتماعية	ذكر	46	10.96	1.28	0.56
	أنثى	66	10.39	1.57	
السيطرة	ذكر	46	11.22	1.25	0.42
	أنثى	66	11.64	1.53	
الهدوء ورباطة الجأش	ذكر	46	11.50	1.35	0.88
	أنثى	66	10.62	1.63	
الضبط أو الكف	ذكر	46	11.20	1.87	1.00
	أنثى	66	12.20	1.50	

يظهر لنا من خلال الجدول أن هناك فروق بين الجنسين في كل أبعاد الشخصية ولكنه بمستويات مختلفة حيث نلاحظ في كل من بعد العدوانية والقابلية للاستئثار والسيطرة جاءت الفروق بين المتوسطات ضئيلة وغير معبرة عكس الأبعاد الأخرى أين نجد الفروق معبرة في كل من بعد العصائية الاجتماعية والاكتئابية والهدوء ورباطة الجأش والضبط.

جدول رقم (7) : يمثل نتائج اختبار(ت) للفروق في أبعاد الشخصية بين الذكور والإناث بالنسبة للعينة العدوانية

الأبعاد	قيمة ت	م. الدلالة
العدوانية	0.21	غير دال إحصائيا
العصابية	4.96	دال إحصائيا عند 0.01
القابلية للاستشارة	1.99	غير دال إحصائيا
الاكتئابية	5.01	دال إحصائيا عند 0.05
الاجتماعية	2.08	دال إحصائيا عند 0.05
السيطرة	1.53	غير دال إحصائيا
الهدوء ورباطة الجأش	3.11	دال إحصائيا عند 0.01
الضبط والكف	3.01	دال إحصائيا عند 0.01

من خلال الجدول يظهر لنا أن هناك فروق بين الجنسين في بعض أبعاد الشخصية وهي دالة إحصائيا وهي: بعد العصابية عند مستوى دلالة 0.01، بعد الإكتئابية وبعد الاجتماعية عند مستوى دلالة 0.05، بعد الهدوء ورباطة الجأش والضبط والكف عند مستوى دلالة 0.01، أما بالنسبة لبعد العدوانية والقابلية للاستشارة والسيطرة فلا يوجد فروق بين الجنسين عند التلاميذ العدوانيين.

• نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على "وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الشخصية (العصابية، العدوانية، القابلية للاستشارة، الاكتئابية، الاجتماعية، السيطرة، الهدوء ورباطة الجأش والضبط أو الكف) والعدوانية لدى لدى التلاميذ ذوي العدوانية

المرتفعة"، و لاختبار صحة هذا الفرض قمنا بحساب معامل الارتباط بين درجات كل أبعاد الشخصية والدرجة الكلية التي تحصل عليها التلاميذ العدوانيين على مقياس العدوانية والتي صنفوا وفقها في مستوى العدوانية المرتفعة وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (8) يمثل : معامل الارتباط بين أبعاد الشخصية والعدوانية لدى التلاميذ العدوانيين

الأبعاد	مستوى الارتباط	مستوى الدلالة
العدوانية	0.30	دال عند 0.01
العصابية	0.12	غير دال
القابلية للاستشارة	0.16	غير دال
الاكتئابية	0.03	غير دال
الاجتماعية	0.13	غير دال
السيطرة	0.28	دال عند 0.01
الهدوء ورباطة الجأش	-0.04	غير دال
الضبط أو الكف	-0.02	غير دال

يتضح من الجدول رقم (8) أن هناك علاقة إيجابية دالة بين العدوانية وكل من بعد العدوانية بمعامل ارتباط يقدر ب: $r = 0.30$ ، عند مستوى دلالة

0.01 ، وبعد السيطرة بمعامل ارتباط يقدر ب : $r = 0.28$ عند مستوى دلالة 0.01 ، ولا توجد علاقة بين العدوانية وكل من أبعاد الشخصية التالية : العصابية ، القابلية للاستثارة ، الاكتئابية ، الاجتماعية ، الهدوء ورباطة الجأش ، والضبط أو الكف .

• مناقشة النتائج:

بعد أن قمنا بعرض نتائج التحليلات الإحصائية لكل فرض من الفروض الثلاثة والموضحة في جداول بتفسيراتها. وبعد أن بينا ما اتفق منها ، وما تعارض مع توقع الفروض سنعمد الآن الى تفسيرها ومناقشتها على ضوء نتائج الدراسات السابقة وفق تسلسل فرضيات البحث :

أولاً: الفروق في سمات أو أبعاد الشخصية (العصابية، العدوانية، القابلية للاستثارة، الاكتئابية ، الاجتماعية، السيطرة ، الهدوء ورباطة الجأش والضبط أو الكف) بين التلاميذ العدوانيين والتلاميذ ذوي العدوانية المنخفضة .

أظهرت نتائج اختبار (ت) أن التلاميذ الأكثر عدوانا على مقياس العدوانية كانوا أكثر عصابية ، وأكثر ميلا إلى القابلية للاستثارة والاكتئابية وأكثر تسلطا وأقل هدوءا وضبطا من أقرانهم التلاميذ الذين تحصلوا على درجات ضعيفة على مقياس العدوانية (عدوانية منخفضة) ، رغم أن دراسة ميلس وجنسون Miles, D & Johnson , G (2003) توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية على عدد من سمات الشخصية منها "العصابية " بين مجموعتي أحدها تتصف بأنها عدوانية والأخرى غير عدوانية . إلا أنه انتهت عدة دراسات أخرى ، إلى نتائج تدعم وتؤيد النتيجة التي توصلنا إليها في الدراسة الحالية . فقد توصلت دراسة محمد الظاهر الطيب (1985) ودراسة بورن Burn (1986) إلى أن العصابين أكثر عدائية من الأسوياء كما انتهت دراسة سميحة نصر (1996) إلى وجود ارتباط إيجابي ودال بين العنف والعصابية وهذا ما أكدته كذلك سوسن فايد (2002). (طه المستكاوي، 2005، ص83).

بالنسبة لسمة "القابلية للاستئارة" ما توصلت إليه نتائج دراستنا أثبتتها بحوث أخرى، حيث وجد باس Buss عوامل أخرى مسئولة على ظهور العدوانية وهي شدة الاستئارة وهذا ما أكدته بيركوفيتز Berkowitz (1963) قنلا أن العدوانيين سرعي الغضب وشديدي الاستئارة وهذه الأخيرة تولد استجابات عدوانية .

بالنسبة لسمة "الاكتئاب"، فلقد ذهبت معظم الدراسات إلى تأييد نتائج بحثنا حيث استنتجت دراسة وينمان ووالد Win eman et Reld (1970) عن مدى تأثير الاكتئاب في ظهور السلوك العدواني حيث وجد أن واحد على ثلاثة من المصابين بالاكتئاب يظهرون سلوكيات مضادة للمجتمع ويعانون من سوء التصرف وهذا ما أكدته كل من ولكر وآخرون Walker et al (1979)، وميلر وكوكس Miller et Cox (1980)، وفير وفورتين Favre et Fortin (1999) .

وبطبيعة الحال الفرد العدواني يجد صعوبة في التفاعل والتعامل مع الآخرين لعقد علاقات صداقة وهذا ما يجعله غير اجتماعي (سمة الاجتماعية) ومنعزل وبالتالي يحس بالتعاسة و يميل للإكتئاب وهذا ما أكدته نتائج الدراسة التي قام بها ورنر وكريك Werner & Crick (1999) عن وجود ارتباط بين السلوك العدواني وعدم القدرة على التوافق مع الآخرين من أفراد المجتمع كما بينت دراسة دودج وآخرون Dodge & al (1990) التجريبية أن الطفل المرفوض في قسمه يحصل داخل مجموعات اللعب على درجات مرتفعة في العدوانية، ودرجة منخفضة في الاجتماعية .

فيما يخص بعد السيطرة فلقد ذهب دارسون وآخرون Darsson et al إلى القول أن السلوك العدواني هو أكبر من الإكبار حيث يهدف غالبا إلى الحفاظ على سلطة المعتدين وتعزيزها والحفاظ على هيمنتهم وهذا ما أكدته نل من ليندقرن Lindgren (1974)، وحسنين محمد الكامل وعلي السيد سليمان (1990) أن الأفراد العدوانيين تحصلوا على درجات عالية في سمة السيطرة مقارنة بغير العدوانيين (حسنين محمد الكامل وعلي سيد سليمان، 1990، ص888).

وعلى بعد "الضبط و رباطة الجأش" فقد سجل التلاميذ العدوانيين درجات منخفضة مقارنة بالتلاميذ ذوي العدوانية المنخفضة الذين تحصلوا على درجات عالية وهذه النتيجة منطقية جدا ،لأن عدم وجود هذه السمة في العينة العدوانية يتماشى مع وجود السمات الأخرى كالعصابية والقابلية الكبيرة للاستثارة وعدم القدرة على ربط علاقات اجتماعية لأن كل هذه السمات تعكس هذه السمة ، رغم أننا لم نتحصل على دراسات تثبت ما توصلنا إليه.

أما بعد "الكف أو الضبط " فامتازت به العينة العدوانية ،بالمقارنة مع عينة التلاميذ ذوي العدوانية المنخفضة وقد سبق الإشارة إلى أن هذه السمة تعني عدم القدرة على التفاعل والتعامل مع الآخرين وخاصة في المواقف الاجتماعية،والارتباك وظهور المتاعب الجسمية عند مواجهة بعض الأحداث وهي نفس السمات النفسية التي نجدها عند العصابين ،وبما أن هذه الفئة من الأفراد العدوانيين قد سجلوا فروق في سمة العصابية كما سبق الإشارة إليه أعلاه ،و يشير هذا الأخير (العصابية) عند أيزنك Eysenck الارتباط المتبادل بين سمات متنوعة مثل "تقلب المزاج ،نقص النضج الانفعالي، وعدم الثبات الانفعالي ،وزيادة الإرجاع الانفعالية ،عدم الاستقرار ،كثرة الهموم والقلق ،الانقباض والحزن والشعور بالذنب والخجل والتجنب وتحقير الذات " (أحمد محمد الخالق و مایسة النیال 2003،ص48).

وهكذا يمكن أن نلخص ما سبق بأن سمات الشخصية التي تميز العدوانيين ،هي سمات شخصية غير سوية تعوق التوافق النفسي للأفراد ،ومن هذه السمات يمكن الذكر : العصابية ،القابلية للاستثارة ،الاكتئابية ،عدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ،حب السيطرة ،الكف أو الضبط وشدة الانفعال والارتباك وتشتت الفكر الذي يظهر في الطرف السالب من بعد "الهدوء و رباطة الجأش".

ثانيا :الفروق بين الجنسين (الذكور والإناث) في أبعاد الشخصية بالنسبة للتلاميذ ذوي العدوانية المرتفعة.

أظهرت نتائج اختبار(ت) أن هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعض أبعاد الشخصية لدى العينة العدوانية وهي : بعد العصائية،الاكتئابية،الاجتماعية ،الهدوء ورباطة الجأش والكف أو الضبط .أما بالنسبة للأبعاد الأخرى والتي تتمثل في بعد العدوانية والقابلية للاستثارة والسيطرة لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية .

يمكن تفسير هذه النتائج من خلال منظور اجتماعي محض ،حيث تلعب التنشئة الاجتماعية وأساليب الأباء التربوية دور كبير ويمكن افتراض أن وجود فوارق بين الجنسين في العدوان والأبعد الأخرى يعود أساسا إلى تأثير القوالب الاجتماعية .ولقد أقر فعلا سيرس وماكوبي Sears et Maccobby وليفين Levin (1957) أن العدوان هو الميدان الذي يقوم فيه الوالدان بأكثر التمييزات بين الفتيان والفتيات إذ يسمحان للفتيان بإظهار أكثر عدوانية في علاقاتهم مع رفاق الجيران الذين غالبا ما يلقون تشجيعا أكثر من الفتيات للدفاع عن أنفسهن.لهذا معظم الدراسات والبحوث تناولت في عينتهم الذكور فقط (دوج وآخرون Dodge et al ، 1990) نظرا لعتقادهم بأن العدوانية صفة من صفات الذكور .

رغم أننا لم نجد فروق بين الذكور والإناث على بعد العدوانية إلا ان كل من إيجلي وستيفين Eagly et Steffen (1986) من خلال مراجعة نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال ،تبين لهما أنه على الرغم من أن الذكور يبدوون فعلا أكثر عدوانية من الإناث ،فإن الفروق بين الجنسين طفيفة ،وأن هناك تحيزا في تعريف العدوانية في العديد من الدراسات السابقة ،حيث إقتصرت على الممارسات التي تتضمن عدوانا بدنيا متجاهلة الأشكال اللفظية وما يمثالها في الدرجة (عبد اللطيف محمد خليفة وأحمد يوسف الهولي،2003).

وكما سبق و أشرنا إليه سابقا أن بعد العصائية مرتبط بعدة سمات نفسية سبق ذكرها، نجد أن الفروق في هذا البعد وبعد الاكتئابية والاجتماعية ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث ولقد انفتحت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة موهانتي وزملائه

Mohanty et al (1989) حيث أسفرت نتائج دراستهم على وجود ارتباط كبير بين القلق والاكتئاب والعدوان لدى الإناث عنه لدى الذكور ونفس النتيجة توصل إليها فيشباخ وآخرون (Feshbach et al (1997).

وفي دراسة أخرى ل هوبارد وكويه Hubbard & Coie (1998) عند عقد مقارنة بين الإناث مع الذكور تبين: أن الإناث أكثر ميلا للحزن والذكور أكثر ميلا للغضب، وقد يكون هذا مؤشرا على أن الإناث أكثر ميلا إلى كبت مشاعر الغضب والسلبية في مواجهة المواقف المحبطة، وأن الذكور أكثر ميلا للمواجهة والسعي لتغيير الوضع، أو قد تكون الإناث أكثر ميلا للمشكلات الاستدخالية كالقلق الاجتماعي والاكتئاب والذكور أكثر ميلا للمشكلات الخارجية كالعدوانية المكشوفة والسلوكيات غير الاجتماعية، وأن الذكور أكثر اهتماما بالمواقف التنافسية بينما الإناث أكثر اهتماما بالمواقف الاجتماعية .

وكخلاصة لما سبق ذكره نعيد الإشارة إلى قلة الدراسات التي تناولت الفروق بين الإناث والذكور في سمات الشخصية والعدوانية، وعلى العموم نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في كل من بعد العصابية، والاكتئابية والاجتماعية لصالح الإناث أما فيما يخص بعد الهدوء ورباطة الجأش فللذكور جاءت لصالح الذكور. وعن الأبعاد الأخرى: العدوانية والقابلية للاستشارة والسيطرة فلم تسجل هناك فروق بين الجنسين لدى التلاميذ الذين يمتازون بعدوانية مرتفعة.

ثالثا: علاقة العدوانية بأبعاد الشخصية .

أسفرت نتائج البحث على وجود علاقة ارتباطية ودالة بين العدوانية المرتفعة وكل من بعد العدوانية والسيطرة وهذه النتائج ذهب إليها دارسون وآخرون وبينوا أن السلوك العدواني يتضمن ما هو أكثر من الإجبار، حيث أن السلوك العدواني يهدف

غالبا إلى الحفاظ على سلطة المعتدين وتعزيزها والحفاظ على هيمنتهم (عصام عبد اللطيف العقاد، 2001، ص103).

ونفس النتائج توصل إليها حسنين محمد الكامل وعلي السيد سليمان (1990) في دراسة تنبؤية على السلوك العدواني طبقوا نفس المقياس الذي طبقناه في دراستنا وقامة "فرايبورخ" إضافة إلى مقياس التسلط والإهمال وبعد إجراء عمليات التحليل الإحصائي أظهرت نتائج الدراسة أن مجموعة العدوانيين كانت أكثر تسلطا ويعد من العوامل الهامة في التنبؤ بالسلوك العدواني (طه أحمد المستكاوي، 2005، ص21).

وبهذا نستنتج أن بعد أو سمة السيطرة تعد عامل من عوامل التنبؤ بالسلوك العدواني وبالتالي يمكن القول أن ارتفاع درجة السيطرة كسمة في شخصية الأفراد قد تنذر بحدوث السلوك العدواني إذا ما اجتمعت بطبيعة الحال كل الظروف المناسبة لحدوثه.

الخلاصة:

خلصت الدراسة الحالية إلى وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد الشخصية بين التلاميذ العدوانيين والتلاميذ ذوي العدوانية المنخفضة لصالح التلاميذ العدوانيين وأوصحت النتائج أن التلاميذ الأكثر عدوانا، كانوا أكثر ميلا للعصابية، وأكثر قابلية للإستثارة وأكثر ميلا للإكتئاب وأقل إجتماعية، وأكثر إتساما بالكف وأقل ضبطا وهدوءا. وبهذا تكون قد تحققت الفرضية الأولى ، أما بالنسبة للفروق بين الذكور وإناث يمكن القول أن الفرضية الثانية تحققت جزئيا بامتياز الإناث عن الذكور بالسمات التالية : الإكتئاب، الاجتماعية، والعصابية وفيما يخص ارتباط العدوانية بسمات الشخصية فلقد خلصت الدراسة إلى وجود سمة واحدة منبئة وهي " السيطرة".

وفي الأخير نشير إلى أن الدراسة الحالية هي محددة بالعينة المستخدمة فيها والوسائل القياسية المستعان بها .

المراجع :

المراجع العربية :

- 1- أحمد محمد الخالق (1981) : الانبساط والعصابية أبعاد أساسية للشخصية لدى عدد من العينات المصرية في "بحوث في السلوك والشخصية" المجلد الأول ،دار المعارف ،القاهرة .
- 2- أحمد محمد عبد الخالق ومايصة النبال (2003) :الفروق بين أطباء الباطنة والجراحة في السمات الشخصية ،دراسات نفسية ،المجلد 13 ،العدد الأول يناير .
- 3- آمال عبد السميع باظه (2008): الشخصية والاضطرابات السلوكية والوجداني ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة.
- 4- حسنين محمد الكامل ،وعلى السيد سليمان (1990): السلوك العدواني وإدراك الأبناء للإتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية ،دراسة تنبؤية .بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر ،الجمعية المصرية للدراسات النفسية،الجزء الثاني .
- 5- حسين علي فايد (2001) :العدوان والاكتاب في العصر الحديث ،دار المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ،مصر.
- 6- سوسن فايد (2002): السمات النفسية لمرتكبي جرائم السلوك العنيف في المجتمع المصري ،المؤتمر السنوي الرابع "الأبعاد الاجتماعية والجنائية للعنف في المجتمع المصري" المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة ،المجلد الثاني .
- 7- طه أحمد المستكاوي (2005) السلوك العدواني وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية وسمات الشخصية لدى تلاميذ الثانوية،حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية ،الحولية الأولى الرسالة الثالثة .
- 8- عبد اللطيف محمد خليفة وأحمد يوسف الهولي (2003):مظاهر السلوك العدواني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت ،مجلة دراسات عربية في علم النفس ،مجلد 2 العدد .
- 9- عصام عبد اللطيف العقاد (2001) :سيكولوجية العدوانية وترويضها ،دار الغريب للطباعة والنشر ،مصر.
- 10- فاطمة الشريف الكتاني (2004): القلق الاجتماعي والعدوانية لدى الأطفال ،دار وحي القلم ،بيروت ،لبنان.

11- هانز أيزنك (1969): ترجمة قدرتي حفني، رؤوف نظمي الحقيقة والوهم في علم النفس، دار المعارف، مصر.

المراجع الأجنبية :

- 1- Coie, J,D,& Dodge ,K,A (1990) :Shyness ;self esteem
 - 2- Achenbach (1991) : L'inventaire du comportement de L'Enfant ;Manuel for the teacher's report form profile ;Burlington ;University of Vermont .Department of psychiatry.
 - 3- Bandura .A (1973): Aggression; Asocial learning Analysis .N.G.prentic hall; Englewoogcliffs.
 - 4- Burns .D (1980): The Perfectionism Script for self Defeat Psychology Today .Novembre,39-51.
 - 5- Buss.A.H& Pery .M (1992): The Aggressions & Questionnaire. Journal of Personality and Social Psychology; Vol 63; n°3.
 - 6- Daiel Favre & Laurier ,F (1999) : Portrait de l'adolescent désigné corame « violent »,Bulletin de psychologie ,tome 52, vol. 3.
 - 7- Edmonds .G (1980): The Measurement of Human Agresshveness.England .Ellis .Horowood Limited.
 - 8- Kazdin .A.E (1987) : Handbook of juvenile delinquency; New York; Toronto.
 - 9- Patterson & al (1989): A developmental perspective on antisocial behavior, American psychologist ;44;329-335.
- self –consciousss.In H.Leitenberg ,Ed Handbook of Social and evaluation anxiety .New York .
- 10- Walker .Bet al (1992): Developmental Investigation of Lives of Gifted women .Gifted child & Quarter by36-201-206.
 - 11- Zillman .D (1979): Hostility and Aggression, N.G;Erlilous Associates.